



د/ حياة بنت عبد الله بنت محمد المطلق

ثقب جسد المرأة في الفقه الاسلامي.

Humanities and Educational  
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية  
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

## ثقب جسد المرأة في الفقه الاسلامي(\*)

د/ حياة بنت عبد الله بن محمد المطلق  
أستاذ مشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تاريخ قبوله للنشر 6/10/2021

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(\*) تاريخ تسليم البحث 14/9/2021

(\*) موقع المجلة:

المجلد(8)، العدد(19)، نوفمبر 2021م

214

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



## ثقب جسد المرأة في الفقه الاسلامي

د/ حياة بنت عبد الله بن محمد المطلق

أستاذ مشارك بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

### الملخص

يكثر الحديث في الآونة الأخيرة عن موضوع ثقب جسد المرأة، وقد أصبح منتشرًا بكثرة، وأصبح من الأمور التي تطرح للنقاش في مجتمعنا، ولما له من آثار على الأسرة والمجتمع، فإن موضوع ثقب جسد المرأة يعتبر من المواضيع المهمة في هذا الباب، وقد تعرضت في هذا البحث إلى حكم هذه المسألة بالتفصيل.

وقد اتبعت المنهج العلمي في هذا البحث من استقراء لآراء الفقهاء في المسألة، والاعتماد على المصادر الأصيلة للبحث، وعزو نصوص العلماء وآرائهم لكتبهم مباشرة.

وقد تناولت المسائل التالية: تعريف الثقب والجسد، وتعريف ثقب جسد المرأة، وأنواع الثقوب وأضرارها وفوائدها، وكذلك حكم ثقب أذن المرأة وتعددده، وحكم ثقب أنف المرأة، وحكم ثقب حاجب المرأة وخدها، وحكم ثقب شفة المرأة ولسانها، وحكم ثقب سرة المرأة وتدييها، وحكم ثقب المناطق التناسلية للمرأة، وحكم الثقوب الأخرى في جسد المرأة.

الكلمات المفتاحية: ثقب، جسد، الحاجب، الخد، الشفاه، اللسان.



## Piercing the women's body in Islamic jurisprudence

**Dr. Hayat bint Abdullah bin Muhammad Al Mutlaq**

Associate Professor at Princess  
Nourah bint Abdulrahman University

### Abstract

There has been a lot of talk in recent times about the issue of piercing the body of women, and it has become widespread and has become one of the issues that are raised for discussion in our society. it has an effects on the family and society, so the issue of piercing the body of women is one of the important topics in this section. I have discussed in this research the rule of this issue in detail.

I have followed the scientific approach in this research from extrapolation to the opinions of scholars in this matter, and relying on the original sources of research, and attributing the texts of scholars and their opinions directly to their books.

It dealt with the following issues: the definition of piercing and the body, the definition of piercing the women's body, the types of piercings and their harms and benefits, as well as the ruling on piercing women's ear and its plurality, the ruling on piercing women's nose, the ruling on piercing women's eyebrow and cheek, the ruling on piercing women's lips and tongue, and the ruling on piercing women's navel and breasts, and the ruling on piercing the women's genital areas, and the ruling on other piercings in the women's body.

**Key words:** piercing, body, eyebrow, cheek, lip, tongue.



## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين؛ نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين يقول الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل عمران: ١٠٢].

أما بعد: فإن الله قد خلق المرأة في أحسن تقويم، وأودع فيها تعالى حب الجمال والتجمل، ولكنه جل شأنه جعل لهذه الزينة حدوداً، حيث أباح ما ينفع فقال تعالى: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ) [سورة الأعراف: ٣٢]، ومنع ما لا نفع فيه وما فيه مضرة، فحرم الذهب والحريز على الرجال، وأباحه للنساء، وحرم على الجميع الوشم، والنمص، والفلج للحسن، وتغيير خلق الله قال ابن مسعود رضي الله عنه: (لعن الله الواشمات، والمستوشمات، والمتمصمات، والمتفلمجات للحسن، المغيرات خلق الله، مالي لا ألعن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ملعون في كتاب الله<sup>(١)</sup>) متفق عليه.

وقد توسع كثير من النساء في هذا العصر في التجميل والزينة في اللباس والمسكن، وتجاوزن الحدود المألوفة في زينة البدن والجسد.

وقد ظهرت في عصرنا الحاضر موضة تركيب الأنواع والأشكال المختلفة من الأقرط والمجوهرات على مختلف أماكن الجسم، ويتم ذلك عبر إحداث نقوب صغيرة ليتم إدخال وتثبيت الأقرط من خلالها.

ولما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة كان لابد من بيان أحكام هذه التتقيب بأنواعه للمرأة في الفقه الإسلامي.

أسأله تعالى أن ينفعني بما علمني، ويرزقني علماً ينفعني، وأن يوفقني لحسن الفهم والدراسة، والنظر، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

## مشكلة البحث:

تحاول الدراسة الإجابة على سؤال: ما حكم تتقيب جسد المرأة بجميع أشكاله في الفقه الإسلامي؟ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتتقيب والجسد وتتقيب جسد المرأة عموماً؟
- ماهي أنواع تتقيب جسد المرأة؟
- ماهو الحكم الفقهي لأنواع التتقيب في جسد المرأة؟

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، باب المستوشمة ٢٢١٩/٥، ومسلم في صحيحه، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة ١٦٧٨/٣.

## أهمية البحث:

- يمكن بيان أهمية البحث من خلال النقاط التالية:
- أن تثقيب الجسد يشهد إقبالا كبيرا من النساء وخاصة فئة الفتيات.
  - حاجة المجتمع للبت في مثل هذه النوازل الفقهية الخاصة بالمرأة.
  - يمكن أن تشكل هذه الدراسة مرجعا للمفتين وللدارسين للنوازل للاستفادة منها.

## هدف البحث:

- يهدف البحث إلى بيان الأحكام المتعلقة بتثقيب الجسد من خلال:
- بيان المقصود بالتثقيب والجسد للمرأة.
  - بيان أنواع تثقيب جسد المرأة.
  - بيان الحكم الشرعي لتثقيب الجسد بأنواعه المختلفة للمرأة.

**حدود البحث:** البحث في ثقوب جسد المرأة للتجميل.

## منهج البحث:

- المنهج الوصفي الاستقرائي والمنهج التحليلي، وذلك من خلال:
- 1- الاستقراء لأراء الفقهاء في النازلة.
  - 2- توثيق نصوص العلماء، وآرائهم من كتبهم مباشرة إلا إذا تعذر ذلك.
  - 3- تحليل مستند الفقهاء في الحكم، فعند تناول المسائل الفقهية أذكر أقوال الفقهاء من أئمة المذاهب الأربعة، وابن حزم الظاهري، ومن يؤيدهم من العلماء المعاصرين، وأذكر بعد كل قول ما يعضده من الأدلة التي استدلووا بها، والقواعد الفقهية التي يمكن أن تضبط ذلك إن وجدت.
  - 4- مناقشة استدلالات الفقهاء، ثم ترجيح ما يراه الباحث أقرب إلى الصواب.

## الدراسات السابقة:

- 1- دراسة ازدهار المدني، بعنوان: أحكام تجميل النساء في الشريعة الاسلامية، أستاذ الفقه المساعد في كلية التربية بمكة المكرمة.
  - 2- دراسة نقاء بنت عماد، بعنوان: أحكام زينة وجه المرأة رسالة لنيل درجة الماجستير 2010م، من جامعة النجاح، فلسطين.
- وهاتان الدراستان اقتصرتا على تثقيب الأذن والأنف فقط وحكمها الفقهي والبحث هنا يتطرق لأنواع المختلفة لتقووب الجسد.



## خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد ومبحثين، وخاتمة، وفهارس.

### المقدمة:

وتشتمل على أهمية البحث، ومشكلته، وهدفه، وحدوده، ومنهجه، وخطته.

التمهيد: في التعريف بمفردات العنوان. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الثقب في اللغة، والاصطلاح.

المطلب الثاني: تعريف الجسد في اللغة، والاصطلاح.

المطلب الثالث: تعريف ثقب جسد المرأة باعتباره لفظاً مركباً.

المبحث الأول: أنواع ثقوب الجسد وأضرارها وفوائدها. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أنواع الثقوب في جسد المرأة.

المطلب الثاني: أضرار وفوائد تثقيب جسد المرأة.

المبحث الثاني: أحكام ثقب جسد المرأة وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: حكم ثقب أذن المرأة وتعدده.

المطلب الثاني: حكم ثقب أنف المرأة.

المطلب الثالث: حكم ثقب حاجب المرأة وخذها.

المطلب الرابع: حكم ثقب شفة المرأة ولسانها.

المطلب الخامس: حكم ثقب سرّة المرأة وتدييها.

المطلب السادس: حكم ثقب المناطق التناسلية للمرأة.

المطلب السابع: حكم الثقوب الأخرى في جسد المرأة.

ثم الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات، ثم الفهارس.

هذا وأشكر الله تعالى أن يسر لي هذا البحث، وأسأله سبحانه التوفيق والسداد، إنه ولي ذلك،

والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

## التمهيد في التعريف بمفردات العنوان

### المطلب الأول: تعريف الثقب في اللغة والاصطلاح

أولاً: تعريف الثقب في اللغة:

الثَّقْبُ مصدر: ثَقَبْتُ الشَّيْءَ أَثَقَبْتُهُ ثَقْبًا، وَالثَّقْبُ اسم لما نفذ، والثقب: الخرق النَّافِذ. وَالْجَمْع: أَثْقَابٌ، وَثَقُوبٌ. وَثَقِبَتِ الشَّيْءُ أَثَقَبَتْهُ ثَقْبًا إِذَا أَنْفَذْتَهُ. وَلَا يَكُونُ الثَّقْبُ إِلَّا نَافِذًا، وَالمَثْقَبُ: الأَلَّةُ الَّتِي يَتَقَبُّ بِهَا<sup>(٣)</sup>.

الثقب في الاصطلاح: إحداث خرق نافذ في موضع محتاج إلى خرقه<sup>(٣)</sup>.

وجاء في معجم اللغة العربية: الثقب هو شَقٌّ أو خَرَقٌ نافذ من جانب إلى آخ<sup>(٤)</sup>.

### المطلب الثاني: تعريف الجسد في اللغة والاصطلاح.

الجسد في اللغة: قال ابن فارس<sup>(٥)</sup> رحمه الله: (الجيم والسين والدال) أصل صحيح، الْجَيْمُ وَالسَّيْنُ وَالذَّالُ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الشَّيْءِ أَيْضًا وَاشْتِدَادِهِ. مِنْ ذَلِكَ جَسَدُ الْإِنْسَانِ. وَالْمَجْسَدُ: الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ. وَالْجَسَدُ مِنَ الدَّمِ: مَا يَبَسُّ، فَهُوَ جَسَدٌ وَجَاسِدٌ (الصوت)<sup>(٦)</sup>.

وَالْجَسَدُ: جِسْمُ الْإِنْسَانِ وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَجْسَامِ الْمُعْتَدِيَةِ، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِ الْإِنْسَانِ جَسَدٌ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ. وَالْجَسَدُ: النَّبْتُ، تُقُولُ مِنْهُ: تَجَسَّدَ، كَمَا تُقُولُ مِنَ الْجِسْمِ: تَجَسَّمُ<sup>(٧)</sup>.

### وفي الاصطلاح:

جاء في معجم لغة الفقهاء تعريف الجسد: هو الجسم، وهو أكثر ما يستعمل لجسم الانسان والجسم: الجسد وكل ما له طول وعرض وارتفاع<sup>(٨)</sup>.

### المطلب الثالث: تعريف ثقب جسد المرأة باعتباره لفظاً مركباً:

إحداث فتحة في جسد المرأة لتثبيت الزينة وتحليلته بأنواع من الأقراط والحلي والاكسسورات.

(٢) العين ١٣٩/٥ مادة ثقب، جمهرة اللغة ٢١٦/١ مادة ثقب، المحكم والمحيط الاعظم ٣٥٧/٦ مادة ثقب.

(٣) أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها ص ٤٠٤.

(٤) ٣١٧/١.

(٥) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني كان رأساً في الأدب، بصيراً بفقهاء مالك، مناظراً متكلماً، ومذهبه في النحو على طريقة الكوفيين، من تصانيفه: مقاييس اللغة، والمجمل، والصاحبي، مات بالري في صفر سنة ٣٩٥ هـ.

سير أعلام النبلاء (٩٤/٣٣) وفيات الأعيان (١١٨/١) الأعلام (١٩٣/١).

(٦) معجم مقاييس اللغة لابن فارس، مادة (جسد) (٤٥٧/١).

(٧) لسان العرب، مادة (جسد) (٤٥٧/١).

(٨) ص ١٦٤.



## المبحث الأول: أنواع ثقوب جسد المرأة وأضرارها وفوائدها، وفيه مطلبان:

### المطلب الأول: أنواع ثقوب الجسد للمرأة.

يعد ثقب الأذن والأنف من أكثر الأنواع انتشاراً في عالمنا الحاضر والعالم القديم. وقد وجدت الأقرط في آذان الموميوات المحنطة منذ القدم، مما يدل على انتشار تلك الممارسة لمدة لا تقل عن ٥٠٠٠ سنة. أما ثقب الأنف فيرجع تاريخه إلى عام ١٥٠٠ ق م. أما الأنواع الأقل انتشاراً من ثقب الجسد مثل ثقب الشفة واللسان فيرجع تاريخها إلى بعض القبائل في أفريقيا وأمريكا. أما عن ثقب حلمة الثدي والأعضاء التناسلية، فقد مورست عبر عدد من الثقافات. ويرجع تاريخ ثقب حلمة الثدي إلى روما القديمة على أقل تقدير، أما عن ثقب الأعضاء التناسلية فقد تم ذكره قديماً في الهند منذ عام ٣٢٠ ق م حتى عام ٥٥٠ م. بينما لا توجد معلومات واضحة عن تاريخ ثقب السرة. وقد تضاءلت جداً ممارسة ثقب الجسد في الثقافة الغربية ولكن منذ الحرب العالمية الثانية، شهدت تلك الممارسات انتشاراً ولا سيما بين الفئات غير المثقفة إذ مارسوا أنواعاً مختلفة من ثقب الجسد وليس فقط ثقب الأذن<sup>(٩)</sup>.

ويستدل لذلك بأن ما تحدثه المرأة من الثقوب في جسدها هو من تغيير خلق الله الذي وعد به الشيطان كما في قوله تعالى: (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثَاءً وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأُمُرَّتُهُمْ فَلَئِبُبِكُنَّ إِذَآنَ الْأُنْعَامِ وَلَأُؤْمِنُنَّهُمْ فَلَئِبُبِكُنَّ خُلُقَ اللَّهِ) [سورة النساء: ١١٧-١١٩]. فلا زال الشيطان يأمر النساء بقطع الأذان وتغيير خلق الله منذ أن أنزله الله إلى الأرض، قَالَ عِكْرِمَةُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ: فَلَئِبُبِكُنَّ خُلُقَ اللَّهِ بِالْخِصَاءِ وَالْوَشْمِ وَقَطْعِ الْأَذَانِ<sup>(١٠)</sup> وقد كان من عادة الفرس ثقب آذانهم، وقد جاء وصفهم في شعر العرب في يوم ذي قار:

لو أن كل معد كان شاركننا ... في يوم ذي قار ما أخطاهم الشرف  
لما أمالوا إلى النشأب أيديهم ... ملنا ببيض فظل الهام يختطف  
إذا عطفنا عليهم عطفة صبرت ... حتى تولت وكاد اليوم ينتصف  
بطارق وبنو ملك مرابية ... من الأعاجم في آذانها النطف<sup>(١١)</sup>.

وقد كان وضع الأقرط مشهوراً بين رجالهم ونسائهم، وكان هذا الأمر مما تمدح به النساء في الجاهلية. والآن وبدأت هذه الظاهرة تكتسح مجتمعاتنا، وتدخل بيوتنا - ظاهرة ثقب الجسد بالأقرط، وتسمى ظاهرة "مَدِّ النَّقْفِ"، واشتهرت بـ"البرسينغ"؛ حيث تعمد كثير من النساء إلى خرم جسدها في

(٩) [https://ar.wikipedia.org/wiki/ثقوب\\_الجسد](https://ar.wikipedia.org/wiki/ثقوب_الجسد).

(١٠) انظر: تفسير البغوي ٢/٢٨٩، فتح القدير للشوكاني ١/٥٧٩.

(١١) انظر: العقد الفريد ٦/١١٦.





مواطن متعددة منه؛ كثقب اللسان وشقّه، وثقب الأنف، والشرة، والحاجب، والشفتين، والثديين، وحتى على الأظافر، والساعد، والجلد بين السبابة والإبهام.

وربما تجرّأ بعض النساء فتقتب الأعضاء الحساسة من جسدها أيضاً، ثم يضعون مكان الثقب أقرطاً أو مسامير معدنية، أو عظمية، أو صدفية، أو عاجية، أو زجاجية، مختلفة الأنواع والأحجام، يسمونها "أكسسوارات"، مما صار موضة في أوساط الفتيات، بعد أن عرفت رواجاً في الغرب الذي تلقّفها من عادات وثنية عُرفت في إفريقيا وأمريكا، وإن كان بعض هذه الممارسات يرجع في أصله إلى عادات فرعونية، ويونانية، ورومانية، وهندية عُمرها مئات السنين.

وهذه "التقليعة" لا تقتصر على فئة معينة؛ بل صار يُقدّم عليها الكثيرون من مختلف الطبقات الاجتماعية، ومختلف الأعمار بين النساء، غير أنها تركّزت في الفئة العمرية بين ١٤ إلى ٢٥ سنة، واهتمّ بها الفتيات أكثر من الفتيان، تقليداً لما يرونه على شاشات التلفاز، أو المواقع الإلكترونية، أو المجالات المتخصصة في تتبع تقليعات وغرائب الفنانين والفنانات، من الممثلين والممثلات، والمغنيين والمغنيات، وأبطال الرياضة والبطلات، ومجانين المشاهير، ممّن تقنّنوا في ابتكار أشكال هذه الأقرط وأحجامها وألوانها؛ مثل: أشكال الجماجم، أو أشكال الحيوانات، أو المسامير المستقيمة، أو المعقوفة، أو الرموز الغريبة.

ومنهم من تفضّل أن تضع أكثر من ثقب في وجهها وجسدها، حتى تُكثّر من وضع هذه الأشكال والرموز، بل بلغ الجنون ببعضهن أن تتعمد ثقب جسدها بمئات، بل آلاف الثقب، لعله يتمّ تسجيل أسمائهن في موسوعة جينيس العالمية للأرقام القياسية<sup>(١٢)</sup>، وهذا من الضلال الذي ذكره الله عزو جل عن كثير من الناس قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ [النساء: ٨٨]، وقال تعالى: ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا﴾ [الكهف: ١٧].

### المطلب الثاني: أضرار تثقيب جسد المرأة وفوائده.

إن التثقيب يهدف إلى إدراج قطعة من الحلي في الأذن بعد ثقب شحمة الأذن أو في الأنف أو الحاجب أو الشفاه أو أي جزء من الجسم، ويتم عادة دون تخدير.. ورغم أن ثقب شحمة الأذن تعد عموماً أقل خطراً من تثقيب سائر أجزاء الجسم، لكن أي تثقيب لأي موضع في الجسم يتضمن خطر حدوث مضاعفات، وأضرار كثيرة وهي كالتالي:

(١٢) انظر:

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%82%D8%A8\\_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B3%D8%AF/](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%82%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B3%D8%AF/)، ظاهرة ثقب الجسد بالأقرط: واقع ومحاذير، د. محمد ويلالي، مقال <http://www.alukah.net/sharia/0/128943/#ixzz6i0a5qf64>، رابط الموضوع: ١٤٣٩/١٢/١٦



- المضاعفات الفموية.. إن ثقب اللسان ووضع الحلبي فيه قد يؤدي إلى تكسر أجزاء صغيرة من أسنانك وتصدعها وقد يتلف اللثة، كما أن تورم اللسان الناجم عن ثقبه قد يتداخل مع المضغ والابتلاع وأحيانًا مع التنفس.
- أضراراً في الجلد كالحساسية وتغير لون الجلد، أو تورمه، أو تألمه، أو خروج سائل فيه يشبه الصديد.
- الأمراض المنقولة عبر الدم.. إذا كان الجهاز المستخدم في التثقيب ملوثاً بدم يحمل العدوى، فقد تصيبك أمراض متنوعة من تلك التي تنتقل عبر الدم، مثل الالتهاب الكبدي بي أو الالتهاب الكبدي سي أو الكزاز أو فيروس نقص المناعة البشرية.
- التمزق أو الرض.. قد تنتشبت قطعة الحلبي رغماً عنك بشيء ثابت مما يؤدي إلى تمزيق جلدك لدرجة قد تتطلب التخييط بالغرز أو إصلاح طبي آخر.
- وقد تتطلب الحالة تناول أدوية أو علاجاً من نوع آخر إذا تطورت وظهرت الحساسية أو العدوى أو غيرها من مشكلات الجلد بقرب موضع التثقيب<sup>(١٣)</sup>.
- ومن العجب أن هذه الثقوب تُحدث أَلماً فظيماً يتحمَّله أصحابها ولا يباليون، وقد يستغرق اندمالها ما بين شهر إلى ستة شهور، مع ما فيها من مخاطر صحية وخيمة؛ ويعظم الخطر عند ثقب الحاجب؛ حيث توجد أعصاب العين الحساسة، وكل خطأ قد يتسبب في العمى لصاحبه.
- وقد تكون المعادن أو المواد المستعملة غير مصنوعة من مادة التيتانيوم الأصلية، فتُسبب التهاب الجلد، وبخاصة في فصل الصيف، حين يتعرق الجسد، فيحدث تفاعل هذه القطع بالجلد وإفرازات الجسم.
- وبعض المتطّلين على ممارسة هذا العمل غير المرخص، قد يستعمل أدوات غير مُعقّمة، وقد يستعمل القرط التجريبي الواحد لأكثر من شخص؛ مما قد يتولّد عنه نقل الأمراض الخطيرة من شخص إلى آخر<sup>(١٤)</sup>.
- أما بالنسبة للفوائد فقد تكون الزينة والتجمل والتميز الذي ترغب فيه كثير من النساء والتشبه بالممثلات وغيرهن من المشهورات في مواقع التواصل ومدح البعض والشهرة في أوساط النساء.

(١٣) انظر: <https://www.webteb.com/articles/>، ثقب- الجسد- كيفية- الوقاية- من- المضاعفات.

(١٤) انظر: ظاهرة ثقب الجسد بالأقراط: واقع ومحاذير، د. محمد ويلالي، رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/sharia/0/128943/#ixzz6ju4EXvOO>.



## المبحث الثاني: أحكام الثقوب في جسد المرأة وفيه سبعة مطالب:

**المطلب الأول: حكم ثقب أذن المرأة وتعددده.**

تَقْبُ أُذُنِ الْبِنْتِ الصَّغِيرَةِ وَالْمَرْأَةِ؛ مِنْ أَجْلِ التَّزْيِينِ اِخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى قَوْلَيْنِ:  
القول الأول: الجواز وهو قول الجمهور من أصحاب المذاهب الفقهية الأربعة: الحنفية، والمالكية،  
والشافعية، والحنابلة وبه أفتت اللجنة الدائمة للافتاء في المملكة العربية السعودية<sup>(١٥)</sup>.  
واستدلوا بالآتي:

أولاً: عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: (( خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - ومعه بلال  
إلى النساء، فوعظهن وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم، وبلال يأخذ في طرف  
ثوبه ))<sup>(١٦)</sup>.

وجه الدلالة:

في هذا الحديث دلالة على أن النساء كن يلبسن الحلي في آذانهن بعد ثقبها ودلالة على جواز ذلك.  
نوقش:

أنه لا يشترط أن تكون آذانهن مثقوبة بل يجوز أن يشبك القرط في الرأس بسلسلة لطيفة حتى  
يحاذي الأذن ويجوز أن تكون آذانهن قد ثقت قبل الإسلام لعله: يغتقر في الدوام ما لا يغتقر في  
الإبتداء<sup>(١٧)</sup>.

الجواب عليه:

أن هذا نوع تكلف؛ فالقرط موضعه الأذن وليس الرأس، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر  
عليهن وترك الإنكار في موضع البيان يدل على الإقرار<sup>(١٨)</sup>.

ثانياً: حديث أم زرع: (حيث قالت: زوجي أبو زرع، فما أبو زرع؟ أناس من حلي أذني  
وملأ من شحم عضي... قالت عائشة: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم: - كنت لك كأبي  
زرع لأم زرع"<sup>(١٩)</sup>).

وجه الدلالة: يستدل من حديث أم زرع أن زوجها أثقل أذنها بالقرط حتى تدلى وتحرك والنبي صلى  
الله عليه وسلم قص القصة على عائشة رضي الله عنها ولم ينكر ذلك فدل على الجواز<sup>(٢٠)</sup>.

(١٥) البحر الرائق ٥٥٤/٨، شرح مختصر خليل ١٤٨/٤، نهاية الزين ٣٥٨/١، الانصاف ١٢٥/١، فتاوى اللجنة الدائمة  
للافتاء ج ١. ١٣٩/١٧.

(١٦) أخرجه البخاري في كتاب اللباس باب القرط للنساء ٢٢٠٦/٥، وصحيح مسلم في كتاب صلاة العيدين ٦٠٣/٢.

(١٧) ينظر فتح الباري ٣٣١/١٠.

(١٨) ينظر تبين الحقائق ٢٢٧/٦.

(١٩) أخرجه البخاري في كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل ١٩٩٠/٥، ومسلم في صحيحه كتب فضائل  
الصحابه باب ذكر حديث أم زرع ١٨٩٦/٤.

(٢٠) ينظر تحفة المولود ٢٠٩/١.



ثالثا: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ وَقَعْتُ وَخَشَّةً بَيْنَ هَاجِرٍ وَسَارَةَ فَخَلَفْتُ سَارَةَ إِنْ ظَفَرَتْ بِهَا قَطَعْتُ عُضْوًا مِنْهَا فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى جِبْرَائِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إِلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يُصَلِّحَ بَيْنَهُمَا فَقَالَتْ سَارَةُ مَا جِئِلُهُ يَمِينِي فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنْ يَأْمَرَ سَارَةَ أَنْ تَتَّقِبَ أُذُنِي هَاجِرَ فَمِنْ نَمِّ تَقُوبِ الْأَذَانِ<sup>(٢١)</sup>.

وجه الدلالة: أن سارة ثقبت أذن هاجر بأمر إبراهيم عليه السلام و شرع من قبلنا شرع لنا ويدل أن الثقوب شرعت من ذلك الوقت<sup>(٢٢)</sup>.

ثالثا: أَنَّ ثَقَبَ الْأَذْنِ فِيهِ مَنفَعَةٌ لِلرَّأَةِ حَيْثُ أَنهَا تَحْتَاجُ لِلزَّيْنَةِ وَالتَّجْمَلِ وَهِيَ حَاجَةٌ وَمَصْلَحَةٌ لِلرَّأَةِ فَيَجُوزُ ثَقَبُ أَذْنِهَا<sup>(٢٣)</sup>.

رابعا: أَنَّ ثَقَبَ أُذُنِ الْبَنَاتِ كَانَ يُعْعَلُ مِنْذُ وَقْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَقْتِنَا هَذَا مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ<sup>(٢٤)</sup>.

القول الثاني: لا يجوز ثقب أذن الأنثى وهو قول عند الحنابلة وعند الشافعية اختارها الغزالي وابن حجر وهو قول ابن الجوزي والشيخ محمد المختار الشنقيطي<sup>(٢٥)</sup>.  
أستدلوا بالآتي:

١- قوله تعالى: ﴿وَلَا ضَلَنَهُمْ وَلَا مَنِينَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيُبَيِّتْكَنْ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ﴾ [سورة النساء: ١١٩].

وجه الدلالة: أن قطع الأذن وشقها منهي عنها للأنعام فكذلك ثقب الأذن وشقها منهي عنه لأنه من أمر الشيطان<sup>(٢٦)</sup>.

نوقش: بأنه قياس مع الفارق فالنهي هنا متوجه للمشركين لأنهم كانوا يقطعون آذان الأنعام بأمر الشيطان لهم فلا تركب ولا تحلب ولا غيره، أما ثقب أذن الأنثى فهو من باب الزينة والتجمل وهذا أمر مشروع<sup>(٢٧)</sup>.

٢- القياس على الوشم لأن النهي عن الوشم تنبيه للنهي عن التثقيب بجامع الأذى في كل منهما قال ابن الجوزي: (النهي عن الوشم تنبيه على منع ثقب الأذن، لأنه تعجيل أذى لا فائدة منه)<sup>(٢٨)</sup>.

(٢١) أخرجه المناوي وقال: (قال البيهقي عنه ضعيف منقطع، وقال الذهبي فيه حجاج ضعيف لا يحتج به وقال ابن حجر فيه الحجاج وهو مدلس) فيض القدير ٥٠٣/٣، البيهقي ٣٩٦/٦.

(٢٢) ينظر: شرح مختصر خليل ١٤٨/٤.

(٢٣) ينظر: كشف القناع ٨١/١.

(٢٤) ينظر: تبيين الحقائق ٢٢٧/٦، تحفة المولود ٢٠٩/١.

(٢٥) ينظر: الانصاف ١٢٥/١، الفروع ١٠٧/١، نهاية الزين ٣٥٨/١، فتح الباري ٣٣١/١٠، أحكام النساء ص ٤٧، شرح زاد المستقنع ٣١٥/١.

(٢٦) ينظر: تحفة المولود ٢٠٩/١.

(٢٧) ينظر: تحفة المولود ٢٠٩/١.

(٢٨) ينظر: أحكام النساء ص ٤٦-٤٧.



نوقش: بالفرق بين الوشم والتقب فالوشم تغيير لخلقة الله، وأما التقب فهو للزينة المشروعة.  
٣- أنه مثلة<sup>(٢٩)</sup> وتعذيب للمرأة، ولأن الزينة مرتبة كمالات، وتعذيب البدن لا يجوز إلا في الضروريات والحاجيات<sup>(٣٠)</sup>.

**الترجيح:** ومما سبق نقول والله أعلم أن الراجح في ذلك: الجواز وذلك للأسباب التالية:  
١- قوة أدلة القول الأول وصحتها، وضعف دلالة أدلة القول الثاني على التحريم، فلا أدل على الجواز من الوقوع، وقد ثبت بالدليل حصول ذلك زمن الرسول - صلى الله عليه وسلم - ولم يثبت أي نهى عن ذلك.  
قال ابن القيم في "تحفة المودود": ويكفي في جوازه علم الله ورسوله بفعل الناس له وإقرارهم على ذلك<sup>(٣١)</sup>.

٢- أنه لو كان ثقب أذن الأنثى للتحلي مما نهى عنه لورد النهي في القرآن والسنة.  
٣- أن في ثقب أذن الأنثى للتحلي سد حاجة فطرية عند المرأة وهي حب التحلي والتزين، وقد ذكر ذلك في القرآن قال تعالى: ﴿أَوْ مَنْ يُنشَأُ فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: ١٨]  
٤- أنه ليس في ثقب أذن الأنثى للتحلي تغيير لخلق الله تعالى كما في الوشم، ولا موافقة لأمر الشيطان أوليائه بقطع آذان الأنعام.

٥- أن الألم الذي يحصل نتيجة الثقب خفيف جداً لا يترتب عليه أي ضرر، فجاز فعله للحاجة.  
وإذا كان ثقب الأذن للمرأة يجوز فهل يجوز ثقب الأذن أكثر من ثقب الذي يظهر والله أعلم أنه لا حرج في ثقب الأذن أكثر من مرة لوضع أكثر من قرط وقد أفتى بذلك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله<sup>(٣٢)</sup>، والشيخ سليمان الماجد<sup>(٣٣)</sup>، والشيخ خالد بن سعود البليهد<sup>(٣٤)</sup>، وقد صدرت به الفتوى في دار الافتاء الاردنية<sup>(٣٥)</sup>، وذلك لأن تكرار الفعل المأذون فيه شرعا أمر مباح وليس في الأدلة ما يدل على المنع من ذلك، والمرجع في ذلك إلى العرف الصحيح المعتبر فإذا كان هذا العمل يعد من الزينة المعتادة التي يستحسنها النساء بحيث تلبس المرأة قرطين فأكثر في إنهن فلا حرج عليها في فعل ذلك لعموم نصوص الزينة، ولكن يشترط لذلك أن لا يكون في هذا التصرف ضرر بين على الأذن، أو تشويها للخلقة والهيئة، أو تشبها بجنس محرم، وألا يؤدي ذلك إلى الإسراف المذموم، ولا فرق أيضاً في الإباحة بين أن يكون الثقب أعلى الأذن أو أسفلها فكل ذلك جائز لا شيء فيه.

(٢٩) مثلة: التشوية بقطع الاعضاء ومنها الأذن والأنف للحي، ينظر: الفروع ٣٣١/٩، معجم لغة الفقهاء ص ١٤٦.

(٣٠) ينظر: شرح زاد المستقنع ٣١٥/١١.

(٣١) ينظر: تحفة المولود ٢٠٩/١.

(٣٢) ينظر: مجموع فتاوى ابن عثيمين ١١/ السؤال رقم ٦٩.

(٣٣) <https://www.al-madina.com/article/> -الماجد -لا حرج في خرم الاذن.

(٣٤) ينظر: <http://www.saaaid.net/Doat/binbulihed/f/h.htm>. خالد البليهد حكم ثقب اذن المرأة.

(٣٥) ينظر: <https://www.aliftaa.jo/Question.aspx?QuestionId=jXLD> دار الافتاء الاردنيه.



جاء في الموسوعة الفقهية: "الأصل في اعتبار العادة ما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) (٣٦). وفي كتب أصول الفقه، وكتب القواعد ما يدل على أن العادة من المعبر في الفقه، ومن ذلك: قولهم: العادة محكمة.... إنما تعتبر العادة إذا اطردت أو غلبت. وكلما يوجد باب من أبواب الفقه ليس للعادة مدخل في أحكامه" انتهى (٣٧).

**المطلب الثاني: حكم ثقب أنف المرأة.**

تقوم بعض النساء بثقب الأنف للتخلي بالذهب أو بالفضة أو بغيرهما، من أجل التزين والتجمل وتضع فيه حلماً يسمى الزمام، فهل يجوز ثقب الأنف أم لا، اختلف فيه أهل العلم على قولين:

**القول الأول:** لا يجوز وهو مذهب الشافعية (٣٨).

دليلهم: أنه لا زينة في ذلك يغتفر لأجلها، إلا عند فرقة قليلة، ولا عبرة بها مع العرف العام بخلاف ما في الآذان، فإنه زينة للنساء في كل محل (٣٩).

يمكن أن يجاب عن ذلك: أن تحلية الأنف بالزمام من الزينة، ولا زال النساء يستخدمنه للزينة قديماً وحديثاً.

**القول الثاني:** يجوز تعليق الزمام ونحوه في أنف المرأة، إذا كان لمقصد الزينة، وكان من عادة أهل بلدها؛ نص عليه الحنفية، والظاهر من كلام المالكية، وهو قول عند الشافعية، وقول الحنابلة، وبه قال ابن عثيمين، وأفتت به اللجنة الدائمة، ودار الافتاء المصرية (٤٠).

أدلتهم (٤١):

- ١- قياس ثقب أنف الأنثى على ثقب أذن الأنثى، بجامع وجود الحاجة الداعية لذلك - وهي التحلي والزينة - في كل منها.
  - ٢- أنه لا يوجد في ثقب الأنف للتحلي تغيير لخلق الله أو مثله أو تشويه للخلقة.
  - ٣- أنه يجوز فعل هذه الجراحة كبقية أنواع الجراحات، بجامع وجود الحاجة في كل منها.
  - ٤- أنه لا يترتب على فعل هذه الجراحة أذى، ولا ضرر يلحق بالأنثى (٤٢).
- والراجح والله أعلم أنه يجوز ثقب أنف المرأة إلا إذا كان في ثقب أنفها تشبه بالكفار أو كان له

(٣٦) ينظر: أخرجه أحمد (٣٦٠٠) واللفظ له ٨٤/٦، والطبراني (١١٨/٩) (٨٥٨٢).

(٣٧) ينظر: ٢١٦/٢٩.

(٣٨) ينظر: نهاية المحتاج ٣٤/٨، حاشية الجمل على شرح المنهج ١٧٢/٥، إعانة الطالبين ١٧٥/٤.

(٣٩) ينظر: نهاية المحتاج ٣٤/٨، حاشية الجمل على شرح المنهج ١٧٢/٥، إعانة الطالبين ١٧٥/٤.

(٤٠) ينظر: حاشية ابن عابدين ٤٢٠/٦، نهاية المحتاج ٣٤/٨، المعني ٦٠٦/٢، مجموع فتاوى ابن عثيمين ١٣٧/١١، فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى ٣٦/٢٤، <https://akhbarelyom.com/news/newdetails/1/2965699>.

(٤١) ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى ٣٦/٢٤، أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي ص ٦٠.

(٤٢) ينظر: فتاوى اللجنة الدائمة المجموعة الأولى ٣٦/٢٤، أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي ص ٦٠.



علاقة بطقوس وثنية عندهم فينبغي حينئذ المنع لعدم جواز التشبه بالكافرات ولسد الذريعة في موافقة الكفار في بعض معتقداتهم كما هو الحال لدى الهندوس مثلاً<sup>(٤٣)</sup>.

### المطلب الثالث: حكم ثقب حاجب المرأة وخذها.

ثقب الحاجب والخذ من النوازل المستجدة في الزينة، وقد ذهب الشيخ ابن منيع عضو هيئة كبار العلماء إلى أن خرم الفتاة لحاجبها أو شفاهاها يعتبر تشويهاً وليس تجميلاً<sup>(٤٤)</sup>، والذي يظهر والله اعلم المنع منه لأمر عدة منها:

الأول: ما فيه من المثلة وتعذيب الجسد.

الثاني: عدم حاجة النساء للترئين بمثل هذا في الغالب، بل هو إلى التشويه أقرب منه إلى الزينة.  
الثالث: التشبه فيه بالأجنبيات واضح وظاهر، فهو تقليد لهنّ في شيء يرمزن به إلى المجون والتهتك، وفي الحديث: ((مَنْ تَشَّبَهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ))<sup>(٤٥)</sup>.

الرابع: الأضرار المترتبة على ثقب الحاجب والخذ حيث ذكر الأطباء جملة من الأضرار وهي:

- ١- أن منطقة الحاجب منطقة خفيفة لا تتحمل القرط من الذهب وغيره، وكذلك الحاجب أقرب إلى حافة العين.
- ٢- إذا لمس الثقب العصب البصري، فإن العواقب لا يمكن إصلاحها ويمكن أن تؤدي إلى تدهور كبير في الرؤية.
- ٣- كذلك الثقب في الحاجب يحتاج رعاية وغسل موقع الثقب مرتين في اليوم باستخدام أي محلول مطهر بعد العملية.
- ٤- ومن الممكن حدوث التهاب وتورم وحساسية، فيجب أن تكون حذراً للغاية مع الملابس والقبعات، للتأكد من أن الشعر لا يدخل في الثقب.
- ٥- غالباً ما يكون ثقب الحاجب مهدداً بالعدوى، لأن الحاجب معرض للاوساخ والغبار والعرق تتراكم فيه وتدخل الجرح ويسبب العدوى، وقد يؤدي إلى ظهور احمرار وألم<sup>(٤٦)</sup>، وبالنظر الى هذه الأضرار جميعاً فإن النهي يتأكد في ذلك وفي الحديث: (لا ضرر ولا ضرار)<sup>(٤٧)</sup>.

(٤٣) ينظر: الأحكام الطبية المتعلقة بالنساء ص ١٩٦.

(٤٤) <https://www.al-madina.com/article/299583>

(٤٥) أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس، باب في لبس الصوف والشعر ٤/٤٤، وقال عنه ابن حجر: (رواه أبو داود باسناد حسن) ينظر: فتح الباري ١٠/٢٧١.

(٤٦) ينظر: ظاهرة ثقب الجسد بالأقراط: واقع ومحاذير، د. محمد ويلالي، موقع الألوكة، رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/sharia/> مقال البرستيج ثقب الأنف والسره والشفاة وغيره الآثار الجانبية وتحذيرات مهمة في جريدة اللواء الألكترونية - بيروت - لبنان، ٢٠٢١.

(٤٧) أخرجه مالك في موطأه في كتاب القضاء، باب القضاء في المرفق ٧٤٥/٢، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب باب من بنى في حقه ما يضر بجاره ٧٨٤/٢، والحديث ذكره البوصيري في "زوائد ابن ماجه" ٢/٢٢١، وقال: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع.

### المطلب الرابع: حكم ثقب شفة المرأة ولسانها

في العصر الحديث ظهرت ظاهرة ثقب الشفاه واللسان، وهو أمر غريب مناف للذوق السليم، بالإضافة إلى أنها عرفت به نساء غير مسلمات، بل هو شعار المومسات<sup>(٤٨)</sup> في بعض البلدان الغربية فعلى هذا نقول إن ثقب الشفه واللسان لا يجوز وقد أفتى بذلك الشيخ سعد الخثلان<sup>(٤٩)</sup> لما يأتي:

١- قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله في "تحفة المحتاج": "ويظهر في حرق الأنف بحلقة تعمل فيه من فضة أو ذهب أنه حرامٌ مطلقاً؛ لأنه لا زينة في ذلك يغتفر لأجلها، إلا عند فرقة قليلة، ولا عبرة بها"<sup>(٥٠)</sup>.

وثقب الشفه واللسان لا زينة فيه فيكون محرماً.

٢- التشبه بالمومسات من الكافرات<sup>(٥١)</sup> وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من تشبه بقوم فهو منهم)<sup>(٥٢)</sup>.

٣- الضرر المترتب على ثقب الشفه واللسان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا ضرر ولا ضرار)<sup>(٥٣)</sup>

وأكد استشاري جراحة الوجه والفكين في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني وأستاذ مشارك في جامعة الملك فيصل الدكتور عثمان سالم الطويرقي أن ثلاثة مخاطر تنتج عن وضع الحلق في مناطق مختلفة بالجسم وخاصة الشفاه واللسان وهي: التهابات حادة في المنطقة، وشق أجزاء من المنطقة المجاورة للحلق، وحدوث تشوهات في المنطقة، مشيراً إلى أن ما يقارب العشرة آلاف حالة سنوياً يتم علاجها في حالات وضع حلق الأذن والشفة الأرنبي وغيرها، ويعتبر ثقب الشفة من أخطر أنواع الثقوب التي يمكن أن يثقب بها الجسد، لأنه في حال عدم الاهتمام به، يؤدي إلى التعرض للعديد من الأخطار والأمراض التي لا يمكن التنبؤ بها<sup>(٥٤)</sup>.

وحذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين من خطورة موضة "بيرسينغ اللسان" الرائجة بين الفتيات حالياً، حيث إنها ترفع خطر الإصابة بعدوى في الفم، وأوضحت الرابطة أن ثقب اللسان قد

(٤٨) المومسات: جمع مومس وهي المرأة الفاجرة تلين لمن يريدها، المجاهرة بالفجور ينظر: لسان العرب ٢٥٨/٦، معجم اللغة العربية المعاصرة ٢٤٩٨/٣.

(٤٩) <https://www.youtube.com/watch?v=OjP-YuLMmTE> وقد علل التحريم بالتشبه.

(٥٠) نهاية المحتاج ٣٤/٨.

(٥١) ينظر: ظاهرة ثقب الجسد بالأقراط: واقع ومحاذير، د. محمد ويلالي، موقع الألوكة، رابط الموضوع:

<https://www.alukah.net/sharia/>

(٥٢) سبق تخريجه في ص ١٧.

(٥٣) سبق تخريجه في ص ١٧.

(٥٤) ينظر: <https://www.alwatan.com.sa/article/391306>





يلحق ضرراً بالأسنان أو يتسبب في جرح اللثة، كما أنه قد تترتب عواقب وخيمة بسبب استنشاق قطعة الحلبي أو ابتلاعها، وبالإضافة إلى ذلك تشكل تقنية شق اللسان خطراً، حيث قد يفقد المرء الكثير من الدم، وقد تتعرض العضلات والأعصاب المتواجدة في الوجه للضرر، وعموماً تحذر الرابطة الفتيات من هذه الظاهرة لخطورتها على الصحة<sup>(٥٥)</sup>.

٤- أن هذه الظاهرة ترجع لعوامل واضطرابات نفسية لدى الفتيات، ووصفت المستشار الأصرية النفسية زهرة المعبي ظاهرة تخريم البنات لشفاهن وحواجبهن بـ «أنها تشويه للجمال، وأن الفتاة منحت أجمل ما في الكون وهو الأنوثة، وعليها أن تقدر نعمة الجمال والأنوثة التي خلقها الله بها». وأكدت أن هذه الظاهرة صادرة عن فراغ وحب للتقليد ليس لها مبرر، وتأتي أيضاً نتيجة أزمات وضغوط نفسية جعلتهن يعبرن عن باطنهن أمام الناس بهذا التصرف، معتقدات بذلك أنهن يلفتن الأنظار، مشيرة إلى أن قيامهن بذلك فيه خروج عن القانون الاجتماعي.

ويرى المستشار النفسي وتطوير الذات د. علوي عطرجي أن أهم الدوافع التي تدفع الفتيات إلى القيام بهذا السلوك المظهري حب التقليد أو حب الانتقام من أحد الوالدين أو إثبات الذات أو لفت الانتباه، مشيراً إلى أنه لا بد من معالجة الظاهرة من خلال معالجة الدوافع<sup>(٥٦)</sup>.

#### المطلب الخامس: حكم ثقب سرّة المرأة وثدييها.

من النوازل ثقب سرّة المرأة وثدييها وقد صدرت فتوى اللجنة الدائمة بالتحريم لأمرين:  
الأول: أنه ليس من مواضع الحلبي المعروفة عند المسلمين.

الثاني: أنه يقصد منها كشف ذلك الموضوع في المناسبات العامة وهو من كشف العورة المحرمة كشفها، ولما فيه من التبرج المذموم<sup>(٥٧)</sup>.

وقد أجاز الشيخ سعد الخثلان تركيب المجوهرات للمرأة بالخرم في السرّة إذا أرادت الزينة لزوجها بشرط أن يكون ذلك ليس فيه تشبه بالكافرات لأن الاصل في الزينة الإباحة<sup>(٥٨)</sup>.  
والذي يظهر والله أعلم بالصواب أن ذلك محرم ولا يجوز لأمر:

الأول: عدم حاجة النساء للتزين بمثل هذا في الغالب، بل هو إلى التشويه أقرب منه إلى الزينة.  
قال ابن قدامة رحمه الله في "المغني" (٣٢٥/٢): "وبإباح للنساء من حلبي الذهب والفضة والجواهر كل ما جرت عادتتهن بلبسه، مثل السوار والخلخال والقرط والخاتم، وما يلبسنه على وجوههن، وفي أعناقهن، وأيديهن، وأرجلهن، وآذانهن وغيره، فأما ما لم تجر عادتتهن بلبسه، كالمنطقة (الحزام)

(٥٥) ينظر: <https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/18/9/2018>.

(٥٦) ينظر: <https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/18/9/2018>.

(٥٧) ينظر: فتاوى اللجن الدائمة للافتاء ٣٢٤/٢.

(٥٨) <https://wikiarticle.xyz/view-video.php?video=PjaBx>



وشبهها من حلي الرجال، فهو محرم، كما لو اتخذ الرجل لنفسه حلي المرأة<sup>(٥٩)</sup>.  
الثاني: أن فيه كشف للعودة فيما لا حاجة فيه وكون الزوج لا يرى مانعاً من ذلك لا يسوغ فعله  
شريعاً.

الثالث: هذا بالإضافة إلى أنه ربما كان من عادات بعض الفاجرات في المجتمعات المنحلة  
أخلاقها<sup>(٦٠)</sup>.

الرابع: أن ذلك مثله والتعذيب فيه ظاهر ومنطقة السرة رقيقة جداً والثقب فيها مؤلم وهي منطقة  
حساسة ايضاً، فهي نقطة لتمرکز الأعصاب حولها، وعمل ثقب بالسرة أو ما يعرف بـ "البريسينج"  
من العادات الضارة، حيث يشمل الثقب طبقات عميقة وينتج عنه الإصابة بالالتهابات والفطريات  
الداخلية العميقة، والتي قد تصل إلى جدار البطن، وقد يؤدي الثقب إلى الإصابة بمشكلات في السرة  
والثدي وخروج إفرازات لونها أصفر شفاف، وفي حالة تحولها إلى صديد يكون أصفر ثقيل وتفرز  
باستمرار ويصاحبها احمرار في الجلد ورائحة كريهة، والتي قد تؤدي للإصابة بالغرغرينا، وانفتاح في  
مجرى الحبل السري، وقد نهى الاسلام عن كل ما يضر الجسم<sup>(٦١)</sup>.

#### المطلب السادس: حكم ثقب الاعضاء التناسلية للمرأة.

تعتمد بعض النساء إلى ثقب المناطق التناسلية، وهذا الثقب لا بد أن يكون في عيادة متخصصة  
ونظر الطبيب إلى عورة المرأة بلا ضرورة أو حاجة ملحة محرم، وتعظم الحرمة مع اختلاف  
الجنسين. وليعلم: أن المرأة كلها عورة عند الرجل الأجنبي، فالنظر إلى قدمها أو ساقها نظر إلى  
عورة.

والأدلة على حرمة النظر كثيرة منها: قوله تعالى: "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا  
فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَعْضُنْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ  
وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ .." [النور: ٣٠-٣١].

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا ينظر الرجل إلى  
عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة  
إلى المرأة في الثوب الواحد"<sup>(٦٢)</sup>.

وعن معاوية بن حيدة قال: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَنْدُرُ قَالَ احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ

(٥٩) ينظر: كشاف القناع ٤٣٣/١، كتاب الحوادث والبدع ص ٨٣/١.

(٦٠) ينظر: كشاف القناع ٤٣٣/١، كتاب الحوادث والبدع ص ٨٣/١.

(٦١) <https://www.elconsolto.com/beauty/beauty-news/details/> ١٥/٧/٢٠١٨/مضاعفات خطيرة

لالتهاب السرة البريسينج من أسبابه.

(٦٢) أخرجه مسلم في صحيحه، باب تحريم النظر إلى العورات ٢٦٦/١.



رَوَّجَتْكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ. فَقَالَ: الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ قَالَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَاهَا أَحَدٌ فَأَفْعَلْ. قُلْتُ وَالرَّجُلُ يَكُونُ خَالِيًا قَالَ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ<sup>(٦٣)</sup> أخرجه الترمذي وغيره بسند حسن.

وعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ فَأَمْرِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي<sup>(٦٤)</sup> أخرجه مسلم. ومما تقدم يتبين حرمة نظر الطبيب إلى عورة المرأة من غير ضرورة أو حاجة ملحة، والإثم يتحملة الطرفان إذا كان الكشف برضاها فرضى المريض لا يبيح المحرم، والعورة هي ما أوجب الله - تعالى - ستره من جسد الإنسان، ويحرم النظر إليه. وقد قرر أهل العلم - استنباطاً من نصوص الشرع وقواعده، واستلهاماً من مقاصده وعوائده - أنه يسوغ كشف العورات عند جملة من أنواع الضرورات، ومنها مداواة. وذلك لأن كل محرم يباح عند الاضطرار كما قال - تعالى - : "وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه". [الأنعام: ١١٩]. والحاجة تُنزل منزلة الضرورة<sup>(٦٥)</sup>. قال في كشاف القناع: (وللطبيب النظر إلى ما تدعو الحاجة إلى نظره إليه من بدنها من العورة وغيرها، لأنه موضع حاجة)<sup>(٦٦)</sup>. ولكن قاعدة إباحة المحرم بعلة الاضطرار مقيدة بقاعدة أخرى وهي أنّ الضرورة تقدر بقدرها<sup>(٦٧)</sup>، فلا يتوسّع في المحذور، وإنما يترخّص بقدر ما تتدفع الضرورة وتنتهي الحاجة. وعليه فإنني لا أرى أن للطبيب إجراء عمليات ثقب الأعضاء التناسلية لأنها تتضمن كشف عورة مغلظة ولا حاجة فيها ولا ضرورة، ولو كان ذلك بطلب من الزوج للزينة، لأن في ذلك معصية بكشف العورة ولا حاجة ولا ضرورة في ذلك، ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

وقد عدت الصحة العالمية ثقب الأعضاء التناسلية من تشويبهها وقد عرفت تشويه الأعضاء التناسلية بالتالي: جميع الممارسات الأخرى التي تُجرى على الأعضاء التناسلية الأثوية بدواع غير طبية، مثل وخز تلك الأعضاء وثقبها وشقّها وحكّها وكيّها<sup>(٦٨)</sup>.

وقد ذكرت أن لذلك أضرار عديدة منها:

- نزيف حاد (النزف).
- انتفاخ الأنسجة التناسلية.
- الحمى.

(٦٣) أخرجه الترمذي في سننه، باب ما جاء في حفظ العورة وقال عنه: (حديث حسن) ٩٧/٥، وأخرجه أبو داود في سننه باب ما جاء في التعري ٤٠/٤، وابن ماجه في سننه باب التستر عند الجماع ٦١٨/١.

(٦٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب، باب نظر الفجأة ١٦٩٩/٣.

(٦٥) ينظر: الأشباه والنظائر للسيوطي ٨٨/١، وشرح القواعد الفقهية للزرقا ٢٠٩/١.

(٦٦) ١٣/٥.

(٦٧) ينظر: شرح القواعد الفقهية للزرقا ١٦٣/١.

(٦٨) ينظر: موقع الصحة العالمية - <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/female-genital-mutilation>



- العدوى (الكزاز على سبيل المثال).
- مشاكل بالبول.
- مشاكل في التئام الجروح.
- إصابة النسيج التناسلي المحيط.
- الصدمة النفسية.
- الوفاة.

وقد تشمل الآثار الطويلة الأجل ما يلي:

- مشاكل في البول (احتباس البول، وعدوى المسالك البولية).
- المشاكل المهبلية (الإفرازات، الحكّة، التهاب المهبل البكتيري والالتهابات الأخرى).
- مشاكل الدورة الشهرية (الحيض المؤلم، صعوبة في إخراج دم الحيض، وما إلى ذلك).
- ندوب في الأنسجة والجدران.
- المشاكل الجنسية (ألم أثناء الجماع، وانخفاض درجة الإثباع، وما إلى ذلك).
- زيادة خطر حدوث مضاعفات أثناء الولادة (الولادة المتعسرة، والنزيف المفرط، والولادات القيصرية، والحاجة إلى إنعاش الطفل، وما إلى ذلك) ووفيات الأطفال حديثي الولادة.
- الحاجة إلى الخضوع لعمليات جراحية في مراحل لاحقة. فلا بدّ، مثلاً، من فتح الفوهة المهبلية التي تم سدّها أو تضييقها لتمكين المرأة من ممارسة الاتصال الجنسي أو الولادة. ويتم، في بعض الأحيان، سدّها عدة مرّات، بما في ذلك بعد الولادة، وبالتالي تضطر المرأة إلى الخضوع لعمليات سدّ وفتح متكرّرة ممّا يزيد من احتمال تعرّضها، بشكل متكرّر، لمخاطر على المدى القصير والطويل على حد سواء.
- المشاكل النفسية (الاكتئاب، والقلق، واضطراب ما بعد الصدمة، وانخفاض تقدير الذات، وما إلى ذلك).

#### المطلب السابع: حكم الثقوب الأخرى في جسد المرأة.

تعتمد كثير من النساء إلى ثقب العديد من أماكن الجسد مثل العضد والساعد والكتف والأرجل والظهر وغيره من أماكن الجسد وتعلق بها الحلقات والأقراط المختلفة فهل هذا يجوز أم لا. لقد ظهرت طائفة من عبدة الشيطان وهي عبادة وثنية تتخذ ثقوب الجسد شعاراً لها فتعتمد إلى ثقب الأذنان وتوسيعها، وثقب الأنوف، وإصاق المسامير والحلقات بمناطق مختلفة من الجسم، بشكل مؤذ ومقرّر، يُنبئ عن انعدام الذوق والحس، يرمزون بذلك إلى مخالفة كلّ الأعراف البشرية، والتميّز بأنهم يتحدّون الأئم، ورفض كل ما له علاقة بالقيّم، أو الأخلاق، أو الدين، ومعظم الباحثين يذهبون



إلى أنّ أنطوان ليفي هو مؤسس فكر عبادة الشيطان في العصر الحديث، إلا أنّ البعض ينسب هذا الفكر الحديث إلى موسيقا "الروك"، والمغني الأمريكي ليتل ريشارد، الذي أدخل سنة ١٩٥٢م إلى الرقص أنغاماً وحركات تعود إلى العُنف، وبعده في عام ١٩٥٥م، تزعم ألفيس بريسلي الحركة الموسيقية، وراح يخاطب غرائز الشباب، ويُسجّعهم على رفض القيم الدينية والأخلاقية، وعلى الحياة نفسها.

تمّ الاعتراف بشكل رسمي وعلمي في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦٦م، بأول كنيسة لعبادة الشيطان في سان فرانسيسكو، تحت حماية قانون كاليفورنيا لحرية الأديان، الذي صدر في العام نفسه.

وحسب تقارير مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة، فإنّه يدخل في كل عام في هذه الديانة ٥٠ ألف شخص، كما أكد أنّ هذه الطائفة وراء الكثير من جرائم القتل وخطف الأطفال، وخاصّة في ولايتي سان فرانسيسكو، ولوس أنجلوس، حيث كانت الشرطة تجد بقايا دماء أطفال، وحيوانات مذبوحة بجوارها الشموع والأقنعة السوداء والجماجم، وقد انتشرت هذه الديانة في البلاد العربية بسبب وسائل الاعلام وانتشار النت ودعاة الشر فخرج عندنا نساء تقدس الجماجم وتضع الاقراط المنوعة في جميع جسدها تقليداً وتشبه بالغرب<sup>(٦٩)</sup>، فعلى هذا نقول أن تققيب جميع الجسد بالتقويب المختلفة وتعليق الاقراط المتعلقة بالجماجم وغيرها شعار لعبدة الشيطان المنحرفة نسأل الله السلامة والعافية.

### الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد: فبعد أن منّ الله الكريم بإنجاز هذا البحث وإتمامه، فإني أضع هنا ملخصاً لمجمل ما أسفر عنه من النتائج:

- ١- أن الفقه الإسلامي شامل، وصالح لكل زمان ومكان، فما من مستجدة بالواقع إلا ولها حكم فيه.
- ٢- أن عمليات التجميل والموضات في تطور سريع وتحتاج إلى بحث دائم فيها.
- ٣- أن تقّب أذن الأنثى مختلف فيه بين أهل العلم والراجح انه من الزينة المباحة لما فيه من سد حاجة فطرية عند المرأة وهي حب التحلي والتزين..
- ٤- أن تقّب أنف الأنثى من الأمور المباحة لأنه كان من عادة النساء التحلي بهذه الصورة وليس فيه ضرر.

(٦٩) ينظر: <https://www.alukah.net/sharia/0/19717/#ixzz6yPtJXSx5>



- ٥- أن تقب حاجب المرأة وخدها لا يجوز لأنه يعتبر مثله وفيه ضرر .
  - ٦- أن تقب شفة المرأة ولسانها أمر مخالف للفطرة كما أنه شعار للمومسات من الكافرات ولما فيه من الضرر .
  - ٧- أن تقب سرّة المرأة وتديبها لا يجوز لعدم حاجة النساء للتزين بمثل هذا في الغالب، بل هو إلى التشويه أقرب منه إلى الزينة.
  - ٨- أن تقب الأعضاء التناسلية حرام لأنه فيه كشف للعوورة بلا حاجة ولا ضرورة، ولأن فيه أضرار صحية ونفسية.
  - ٩- أن تقب جميع الجسد من قبل النساء هو شعار لعبدة الشيطان المخالفة للعقيدة الإسلامية الصحيحة فلا تصح لوجود التشبه الصريح بهذه الفئة المخالفة.
  - ١٠- أوصي بتكثيف البحوث والدراسات حول هذه النوازل الفقهية في الجانبين الطبي والفقهية.
- والحمد لله رب العالمين.

## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم.

- الشنقيطي، محمد بن محمد المختار (١٩٩٤م). أحكام الجراحة الطبية والآثار المترتبة عليها، ط٢، مكتبة الصحابة: جدة.
- عماد، نقاء (٢٠١٠م). أحكام زينة وجه المرأة في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (٩٩٧م). أحكام النساء. تحقيق: عمرو عبدالمنعم سليم، ط١، مكتبة ابن تيمية: مصر.
- السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين (٩٩٠م). الاشباه والنظائر. ط١، دار الكتب العلمية: القاهرة.
- الحنبلي، علاء الدين أبو الحسن علي المردواي (١٤١٥هـ). الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف. ط١، هجر للطباعة: مصر.
- الحنفي، زين الدين ابن نجيم (١٩٩٧). البحر الرائق شرح كنز الدقائق. ط١، دار الكتب العلمية: مصر.

الزليعي، فخر الدين عثمان (١٣١٣هـ). تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق. دار الكتب: القاهرة.

الزرعي، محمد بن أبي بكر أيوب (١٣٩١م). تحفة المولود بأحكام المولود، تحقيق: عبدالقادر



- الارناؤوط، ط١، مكتبة دار البيان: دمشق.
- المنائي، محمد عبد الرؤوف (١٤١٠هـ). **التعاريف: التوقيف على مهمات التعاريف**، تحقيق: محمد رضوان الداية، ط١، دار الفكر المعاصر: بيروت- دمشق.
- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (١٩٨٧م). **جمهرة اللغة**، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين: بيروت.
- الحنفي، ابن عابدين محمد أمين بن عمر بن عابدين الدمشقي (١٩٩٢م). **حاشية ابن عابدين = رد المحتار على الدار المختار**، ط٢، دار الفكر: بيروت.
- الجمل، سليمان (بدون تاريخ). **حاشية الجمل على شرح المنهج**، بدون طبعة، دار الفكر: بيروت.
- الفهري، محمد بن الوليد (١٩٩٨م). **الحوادث والبدع**، ط٢، دار ابن الجوزي: الدمام، السعودية.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (١٩٩١م). **روضة الطالبين وعمدة المفتين**، تحقيق: زهير الشاويش، ط٣، المكتبة الإسلامية: بيروت.
- القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد (٢٠٠٩م). **سنن ابن ماجه**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون، ط١، دار الرسالة العالمية: بيروت.
- السجستاني، سليمان بن الأشعث الأزدي (٢٠٠٩م). **سنن أبي داود**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط واخرون، ط١، دار الرسالة العالمية: بيروت.
- الترمذي، محمد بن عيسى (١٩٩٨). **سنن الترمذي**، تحقيق: محمد عواد، دار الفرب الاسلامي: بيروت.
- البيهقي، أحمد بن الحسين (٢٠٠٣م). **السنن الكبرى للبيهقي**، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية: بيروت.
- الذهبي، شمس الدين (١٩٨٥م). **سير أعلام النبلاء**، شعيب الأرنؤوط واخرون، ط٣، مؤسسة الرسالة: بيروت.
- الخراسي، محمد بن عبد الله (بدون تاريخ). **شرح مختصر خليل**، بدون طبعة، دار الفكر للطباعة - بيروت.
- الزرقا، أحمد بن محمد (١٩٨٩م). **شرح القواعد الفقهية**، تحقيق: مصطفى الزرقا، ط٢، دار القلم: دمشق، سوريا.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبي عبد الله (١٤٢٢هـ). **صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح من أمور رسول الله ﷺ**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، الناشر: دار طوق النجاة: لبنان.
- النيسابوري، أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (١٣٣٤هـ). **صحيح مسلم = المسند الصحيح**



- بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: مجموعة من المحققين، الطبعة مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في اسطنبول، دار الجيل: بيروت.
- البصري، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بي عمرو بن تميم (بدون تاريخ). العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: مصر.
- الدويش، جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق (١٤٢٤). فتاوى اللجنة الدائمة، ط١، رئاسة إدارة البحوث العلمية والافتاء: الرياض.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (١٣٧٩هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة: بيروت
- المناوي، زين الدين محمد (١٣٥٦هـ). فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط١، المكتبة التجارية الكبرى: مصر.
- أبو حبيب، سعدي (٩٨٨م). القاموس الفقهي، ط٢، دار الفكر: دمشق.
- آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز (٢٠٠٥). القاموس المحيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مكتب تحقيق التراث. ط٨، مؤسسة الرسالة: بيروت- لبنان.
- المقدسي، محمد بن مفلح (٩٩٤م). الفروع. ط١، دار الكتب العلمية: بيروت.
- الحنبلي، منصور بن يونس بن صلاح الدين البهوتي (١٩٨٣). كشاف القناع عن متن الإقناع، دار الكتب العلمية: بيروت.
- الإفريقي، محمد بن مكرم بن علي بن منظور (١٤١٤هـ). لسان العرب، ط٣، دار صادر: بيروت.
- المرسي، علي بن إسماعيل (٢٠٠٠م). المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية: بيروت.
- العثيمين، حمد بن صالح بن محمد (١٤١٣هـ). مجموع فتاوى ابن عثيمين، جمع وترتيب: فهد بن ناصر السليمان، الطبعة الأخيرة، دار الثريا.
- عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨م). معجم اللغة العربية المعاصرة، ط١، عالم الكتب: القاهرة.
- قلعجي، محمد رواس، قنيس، حامد صادق (١٩٨٨م). معجم لغة الفقهاء، ط٢، دار النفائس للطباعة: بيروت.
- القزويني، أحمد بن فارس (٩٧٩م). معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر: دمشق.
- المقدسي، أبي محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة (٩٦٨م). المغني، بدون طبعة، مكتبة القاهرة: مصر.





الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا (١٩٧٩م). مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر: دمشق.

الموسوعة العربية الحرة، موسوعة ويكيبيديا العربية. <http://ar.wikipedia.org>.

الأصبحي، مالك بن أنس (١٩٨٥م). موطأ الإمام مالك، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي: لبنان.

أبو عبد المعطي، محمد بن عمر بن علي (٢٠٠٥م). نهاية الزين في إرشاد المبتدئين، دار الفكر: بيروت.

الرملي، شمس الدين محمد (١٩٨٤م). نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج. الطبعة الأخيرة، دار الفكر: بيروت.

البرمكي، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (١٩٧١م). وفيات الاعيان، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار صادر: بيروت- لبنان.

#### مواقع الانترنت:

موقع الصحة العالمية - [https://www.who.int/ar/news-room/fact-](https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/female-genital-mutilation)

[sheets/detail/female-genital-mutilation](https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/female-genital-mutilation)

<https://www.elconsolto.com/beauty/beauty-news/details/15/7/2018>

[مضاعفات خطيرة لالتهاب السرة البرسينيج من أسبابه.](https://www.alukah.net/sharia/)

ظاهرة ثقب الجسد بالأقراط: واقع ومحاذير، د. محمد ويلالي، موقع الألوكة، رابط الموضوع:

<https://www.alukah.net/sharia/>، مقال البرستيغ ثقب الأنف والسره والشفة وغيره

الأثار الجانبية وتحذيرات مهمة في جريدة اللواء الألكترونية - بيروت - لبنان، 2021.

<https://www.webteb.com/articles/>، ثقب- الجسد- كيفية- الوقاية - من- المضاعفات.